



ويبو

CDIP/2/3

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٨/٧/١٥

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية

جنيف، من ٧ إلى ١١ يوليه/تموز ٢٠٠٨

وثيقة عمل أولية للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية: النص المعدل بخصوص
التوصيات التي بحثتها اللجنة أثناء مشاوراتها غير الرسمية التي عقدتها
في ١٦ و ١٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٨

من إعداد الأمانة

- ١- اتفقت الدول الأعضاء في الدورة الأولى للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية التي عقدت في الفترة من ٣ إلى ٧ مارس/آذار ٢٠٠٨، على أن ينظم الرئيس مشاورات في الفترة الواقعة بين الدورة الأولى والدورة الثانية للجنة لمواصلة النظر في برنامج العمل لتنفيذ التوصيات المعتمدة.
- ٢- وأثناء المشاورات غير الرسمية التي عقدت في ١٦ و ١٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٨، بحثت الدول الأعضاء التوصيات ٣ و ٤ و ٦ و ٧ و ١١ الواردة في المرفق الثالث للوثيقة CDIP/1/13 وطلبت إلى الأمانة تعديل النص وفقا لأي تغييرات مقترحة و/أو أنشطة جديدة لدورتها في شهر يوليه/تموز ٢٠٠٨. ومن ثم تم تعديل المعلومات التي سبق تقديمها لتنفيذ تلك التوصيات وفقا للمناقشات التي دارت أثناء المشاورات غير الرسمية ووردت في المرفق.

[يلي ذلك المرفق]

المرفق

جدول أعمال الويبو بشأن التنمية
التقرير التمهيدي لتنفيذ ١٩ توصية معتمدة

معلومات عن الأنشطة الرامية إلى تنفيذ التوصيات المعتمدة	الفئة ألف: المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات	رقم
<p><u>النهوض بثقافة الملكية الفكرية الموجهة للتنمية وحفز اهتمام الجمهور بالملكية الفكرية</u></p> <p>لا يزال إذكاء الوعي في قطاعات المجتمع كافة بأهمية دور الملكية الفكرية في التنمية الوطنية، وتعزيز النقاش والحوار المستنير والمتوازن حول مواضيع الملكية الفكرية يشكلان جزءاً لا يتجزأ من برامج الويبو وأنشطتها. وتشجع الويبو اشتراك جميع أصحاب المصالح الوطنيين عبر أنشطتها وبرامجها المختلفة باعتبار أن ذلك يشكل جزءاً من عملية التعرف بثقافة الملكية الفكرية الموجهة للتنمية. وتعد برامج معينة خصيصاً للمؤسسات العامة ولأصحاب المصالح في مجال الملكية الفكرية وللمنتفعين بها، وتستهدف هذه البرامج قطاعات مجتمعية مختلفة، منها الجامعات ومراكز الأبحاث والشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية والجهاز القضائي والصحافة والمجتمع المدني. ومن المقترح أن يصبح جدول أعمال التنمية عنصراً أيضاً من عناصر البرامج الرامية إلى إذكاء وعي الجمهور بالملكية الفكرية.</p> <p>وتحسيناً للمعلومات المفيدة في النقاش الآخذ في الاتساع حول الملكية الفكرية والمضي في النهوض بدور المنظمة باعتبارها مصدراً أو لا للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية ستنبكر منتجات إعلامية جديدة شكلاً ونوعاً ومتنوعة للاستجابة لاحتياجات جمهور واسع. وسيكون أحد التحديات الرئيسية تعزيز الاستفادة من موقع الويبو على الإنترنت باعتباره أكثر وسائل الويبو فعالية من حيث التكلفة في نشر المعلومات في العالم قاطبة. ولا بد من إصدار منتجات إعلامية جديدة لأخذة في التطور وأكثر اختصاصاً أو تستهدف شرائح محددة من الجمهور، بالاستعانة بأدوات الاتصالات الشبكية. ولا بد أيضاً من استراتيجية معززة للتواصل مع وسائل الإعلام لتوسيع الروابط معها وتوصيل المزيد من المعلومات إلى الجمهور بشرائحه العامة والخاصة. وسيطور التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء باستعمال الأدوات الإعلامية لدى الويبو وتصميم حملات لمخاطبة الجمهور في بلدان محددة مع ما يصحب تلك الحملات من منتجات.</p> <p>ومن تلك الأنشطة إعداد أدلة لحملات مخاطبة الجمهور ضمن منشورات الويبو تحتوي على أمثلة من مختلف بلدان العالم، واتخاذ تصميم جديد لمجلة الويبو وتضمينها مؤخرًا مقالات بشأن قضايا التنمية الرئيسية، وإنتاج برامج توثيقية مرئية لإطلاع الجمهور على دور الملكية الفكرية في الحياة اليومية والنهوض بأسباب الاحترام والتشجيع المعزز لفائدة المبدعين والمخترعين بتوضيح عملهم وقيمتهم للمجتمع، وزيادة الوعي بنظام الملكية الفكرية باعتباره عنصراً أساسياً للتنمية البشرية.</p>	<p>زيادة ما يخصص من أموال وموارد بشرية لبرامج المساعدة التقنية في الويبو للنهوض بجملة أمور، منها ثقافة الملكية الفكرية الموجهة للتنمية مع التأكيد على إدراج الملكية الفكرية في مختلف المستويات التعليمية وحفز اهتمام الجمهور بالملكية الفكرية.</p>	<p>٣-</p>

معلومات عن الأنشطة الرامية إلى تنفيذ التوصيات المعتمدة	رقم الفئة ألف: المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات	
<p>وعند تنفيذ خطط العمل وطنية التركيز ستعد مواد إعلامية مهيأة خصيصا للبلد المعني بلغاته المحلية وستحتوي منشورات الويبو المعدة في هذا السياق دراسات وأدلة وأقراص مدمجة مصممة خصيصا لذلك البلد. وستسمح مراعاة الاحتياجات الخاصة بالبلد المعني في مجال الملكية الفكرية من زيادة فعالية تلك الجهود. وسيتسع نطاق المستفيدين لينسحب على جميع شرائح المجتمع مع مراعاة احتياجاتها ومصالحها الخاصة.</p> <p><u>تعليم الملكية الفكرية على جميع المستويات الدراسية</u></p> <p>لما كانت الويبو تسعى إلى النهوض بتدريس الملكية الفكرية في الجامعات ورفع مستوى الموارد البشرية في هذا المجال، كما يتضح من وثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، فإنها ستقدم برامج مشتركة مع مؤسسات تعليمية تنتهي بمنح شهادات أو درجات. وستواصل تطوير شراكاتها الاستراتيجية مع المؤسسات التعليمية في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاديات المنقلة بوجه خاص. وستشمل الشراكات مع المؤسسات التعليمية إعداد مواد دراسية وتدريبية ومقررات بشأن الملكية الفكرية، مع تركيز خاص على تضمين تلك البرامج المزيد من الجوانب التنموية في نظام الملكية الفكرية.</p> <p>وستنظم الويبو، في مضمار استراتيجيتها لتعزيز التدريس والتدريب في مجال الملكية الفكرية، ندوات وطنية بشأن التعليم والبحث في مجال الملكية الفكرية وستعقد تلك الندوات في عدد من البلدان. وستوفر مشورة خبراءها لمكاتب الملكية الفكرية والجامعات ووزارات التعليم وستنظم اجتماعات سنوية لأكاديميات الملكية الفكرية وستقدم عددا من البرامج التنفيذية داخل جنيف وخارجها وستنشئ شبكة من الأساتذة المتخصصين في موضوع إدارة الملكية الفكرية من مختلف معاهد الأعمال وقطاع الصناعة وشركات الاستشارات في شؤون الإدارة. ومن أمثلة تلك الأنشطة المنجزة مؤخرا، ندوة دون إقليمية للويبو بشأن التدريس والتدريب والبحث في مجال الملكية الفكرية، وبرنامج ماجستير مشترك مع جامعة تورين الإيطالية للنهوض بكفاءات الموارد البشرية في مجال الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان المنقلة إلى الاقتصاد الحر والبلدان الأقل نمواً، ودورات للتعليم عن بعد مهيأة خصيصاً لأساتذة الجامعات ومنفذة في إطار برنامج تدريب المدرب الذي سيجرى بعنصر جديد هو التدريب المباشر، بالإضافة إلى ندوات حول الملكية الفكرية بالاشتراك مع منظمة التجارة العالمية لفائدة الأساتذة والمعلمين من البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاديات المنقلة.</p>		

معلومات عن الأنشطة الرامية إلى تنفيذ التوصيات المعتمدة	الفئة ألف: المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات	رقم
<p>يندرج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسات البحث والصناعات الإبداعية وصياغة استراتيجيات وطنية بشأن الملكية الفكرية ضمن مجالات العمل الرئيسية المبينة في وثيقة البرنامج والميزانية المعتمدة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وقد شهدت هذه المجالات أيضا زيادة في الموارد المالية المخصصة لها استجابة للطلب المتسارع من الدول الأعضاء. ويرد في ما يلي بيان الاستراتيجيات الرئيسية لتلك المجالات الأربعة:</p> <p><u>استراتيجية الويبو للشركات الصغيرة والمتوسطة</u></p> <p>ما انفكت الويبو توسع المساعدة التقنية لتعزيز قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الداعمة لها في مختلف المناطق والبلدان، وسوف تواصل تركيزها على الأنشطة الملموسة والعملية بمساهمة من القطاعات الخاصة ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة ذات الإمكانيات الكبيرة لتكوين أصول الملكية الفكرية والاستفادة منها. وستستمر إقامة شراكات مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والمؤسسات الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة بهدف تكوين كفاءاتها أو تعزيزها لأداء خدماتها المرتبطة بالملكية الفكرية لفائدة تلك الشركات. وستقيم الويبو شراكات أيضا مع مؤسسات مالية بهدف تعزيز قدرتها على مراعاة أصول الملكية الفكرية في تقييم خطط الأعمال التي يتقدم بها المقاولون والشركات الصغيرة والمتوسطة. وسيستمر إعداد منتجات جديدة عن الملكية الفكرية لفائدة قطاع الأعمال وستعمم من خلال الموقع الإلكتروني المخصص لتلك الشركات إلى جانب نشرة الأخبار الشهرية والمنشورات المكيفة بشأن الملكية الفكرية لصالح تلك الفئة من الشركات، بما فيها المنشورات المعدة لبعض القطاعات المحددة. وفي مضمار استراتيجية ترمي إلى تكوين الكفاءات في صفوف طلاب الأعمال والمقاولين والشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الداعمة لها، سيستمر أيضا تطوير مواد تدريبية وجمع أفضل الممارسات والدراسات الإفرادية وتعميمها. ومن الأنشطة المستهلة مؤخرا عدد من الاتفاقات المعقودة لترجمة أدلة الملكية الفكرية لقطاع الأعمال أو تكييفها وفقا لمواصفات البلد المعني، وحلقات عمل بشأن دور الأموال غير الملموسة كأداة لجمع الأموال وبشأن النفاذ إلى أسواق رأس المال، ومشروع وطني بدأ بهدف دعم الانتفاع بالإشارات المميزة في الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع الأغذية الزراعية.</p> <p><u>استراتيجية الويبو للصناعات الثقافية والإبداعية</u></p> <p>إن أحد العناصر الرئيسية في استراتيجية الويبو المتعلقة بالصناعات الإبداعية هو دراسة إسهام القطاع الإبداعي وإبراز إمكانياته كأحد المكونات المهمة في دعم عملية صياغة السياسات. وتحقيقا لذلك ستستند الويبو إلى النتائج المحققة في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وتستهل مشروعات جديدة على أساس ردود الفعل الواردة من المنتفعين بمختلف الأدوات التي سبق وأن أعدتها. وستسعى إلى إقامة شراكات مع الحكومات والمنظمات الدولية المهمة بهذا الموضوع وستعمل على تعزيزها</p>	<p>التأكيد بشكل خاص على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات التي تعمل في مجال البحث العلمي والصناعات الثقافية، ومساعدة الدول الأعضاء، بطلب منها، على وضع الاستراتيجيات الوطنية المناسبة في مجال الملكية الفكرية.</p>	<p>٤-</p>

رقم	الفئة ألف:
معلومات عن الأنشطة الرامية إلى تنفيذ التوصيات المعتمدة	المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات

وستختبر المنتجات الجديدة قبل تعميم تطبيقها على النطاق الوطني. وستستحدث أدوات عملية لقطاعات إبداعية مختارة تستجيب لاحتياجات تلك القطاعات. ومن الأنشطة المنجزة مؤخرا دراسات بشأن المساهمة الاقتصادية للصناعات القائمة على حق المؤلف ودليل عملي بشأن إدارة الملكية الفكرية في قطاع النشر.

استراتيجية الويبو للجامعات ومؤسسات البحث

تكتفت أنشطة الويبو الداعمة لمؤسسات البحث العلمي (بما فيها الجامعات) مؤخراً نتيجة لتزايد الطلبات الواردة من الدول الأعضاء. وسيستمر الدعم بالتركيز على ثلاثة أنواع رئيسية من الأنشطة: أولاً، ستحظى مؤسسات البحث والتطوير والجامعات بالدعم لصياغة سياسات مؤسسية بشأن الملكية الفكرية تيسيراً لإدارة أصول الملكية الفكرية وفقاً لمهامها وولايتها. وثانياً، ستدعم الويبو إنشاء شبكات تضم مؤسسات البحث والتطوير ومرافئ للملكية الفكرية (أو خدمات مشتركة بشأنها) تستفيد منها الدول الأعضاء لإنشاء بنى تحتية للابتكار تكون فعالة من حيث التكلفة. ويعتبر ذلك سبيلاً يساهم في الاستفادة إلى أقصى حد من الموارد المهنية والمالية الشحيحة لأداء خدمات متخصصة في حماية الملكية الفكرية وتسويقها. وثالثاً، ستقدم الويبو برامج تدريبية عملية ومكيفة حسب الاحتياجات في مجال تراخيص التكنولوجيا وتقييم البراءات وصياغة البراءات وإدارة التكنولوجيا والتسويق لفائدة مؤسسات البحث والتطوير والجامعات، بناء على طلب الدول الأعضاء. ومن تلك الأنشطة برامج تدريبية لفائدة الجامعات ومؤسسات البحث في أحد المجالات الأربعة الوارد وصفها أعلاه، وتقديم الدعم في صياغة سياسات الملكية الفكرية لفائدة الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير.

استراتيجية الويبو لدعم صياغة استراتيجيات وطنية بشأن الملكية الفكرية

ستظل الدول الأعضاء تحظى بالدعم في إدماج استراتيجيات الملكية الفكرية ضمن تخطيطها للتنمية الاقتصادية الوطنية. وسيشمل ذلك الدعم إعداد أدوات عملية تركز على أهمية الخيارات الوطنية في صياغة استراتيجيات الملكية الفكرية وتنفيذها. وأحد المنهجيات المطبقة حالياً كخطوة أولى في تصميم الاستراتيجيات هو الدراسة الصادرة بشأن الجرد الحسابي للملكية الفكرية. وقد ترتب عامة على صياغة استراتيجيات وطنية بشأن الملكية الفكرية إراجها في سياق السياسات الوطنية في مجالات عدة، منها التعليم والصحة والزراعة والعلوم والتكنولوجيا والابتكار والتمويل والتجارة الدولية. وتركز الاستراتيجيات على تعريف الأهداف والآليات والسياسات والتدابير الضرورية لإنشاء المعرفة والتكنولوجيا والنفاز إليهما، بما يعزز قدرة المؤسسات المحلية على حماية حقوق الملكية الفكرية والنهوض بأنشطة التسويق والتعميم الواسع للتكنولوجيا والأعمال الإبداعية. وبإمكان الويبو أن تكتف تلك الأنشطة بناء على الطلب وتدعم الدول الأعضاء أثناء المشاورات بين مختلف القطاعات والمؤسسات عند صياغة استراتيجيات وطنية بشأن الملكية الفكرية. ومن الأنشطة المنجزة مؤخراً دعم

معلومات عن الأنشطة الرامية إلى تنفيذ التوصيات المعتمدة	الفئة ألف: المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات	رقم
عملية صياغة استراتيجيات وطنية بشأن الملكية الفكرية، بدءاً بجرد حسابي لأصول الملكية الفكرية على الصعيد الوطني ثم إجراء مشاورات داخلية شارك فيها عدد كبير من المؤسسات وأصحاب المصالح.		
<p>أقرت الدول الأعضاء معايير السلوك في الخدمة المدنية الدولية التي وضعتها الأمم المتحدة <http://icsc.un.org/csd.asp>، وأدخلتها في نظام موظفي الويبو ولائحته، وتعتبر تلك المعايير ملزمة لجميع موظفي الويبو. وضماناً لتطبيق المعايير ذاتها على أجراء الويبو من الخبراء الاستشاريين أيضاً، سيضاف بند صريح يشير إلى معايير السلوك التي تطبقها الأمم المتحدة في اتفاقات الخدمة الخاصة التي تبرمها الويبو مع خبراءها الاستشاريين.</p> <p>وقد أدرج العمل المتعلق بتعزيز أنظمة الأخلاقيات والنزاهة في مشروع التحسينات المؤسسية ضماناً لحسن التنسيق مع التطورات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية وغيرها من المسائل المتعلقة بالأداء المؤسسي. وستطلع الويبو الدول الأعضاء بانتظام على أحدث التطورات المتعلقة بهذه المسائل في المحافل المناسبة.</p> <p>وينتقى الخبراء الاستشاريون الذين يساهمون في أنشطة المساعدة التقنية حسب احتياجات المنظمة ومتى احتاجت إليهم للاستجابة إلى طلبات الدول الأعضاء الراغبة في الاستفادة من المساعدة التقنية. ويتم الانتقاء على أساس خبرتهم وتجربتهم المثبتة ويقومون بتقييم دقيقاً على أساس أدائهم ونتائج المهمات الموكلة إليهم.</p> <p>ويجري حالياً إعداد قائمة الخبراء الاستشاريين المشار إليها في هذه التوصية.</p>	<p>على موظفي الويبو وخبرائها الاستشاريين العاملين في مجال المساعدة التقنية الاستمرار في التزام الحياد والقابلية للمساءلة بإيلاء أهمية خاصة لمدونة أخلاق المهنة القائمة وتجنب ما قد يحدث من تضارب في المصالح. ويتعين على الويبو إعداد لائحة بالخبراء الاستشاريين لديها في مجال المساعدة التقنية والتعريف بهم لدى الدول الأعضاء.</p>	-٦
<p>تُقدم الويبو عند الطلب وفي حدود ولايتها واختصاصها، المساعدة والمشورة التشريعية الهادفة إلى التصدي للممارسات المنافية للمنافسة المشروعة في مجال الملكية الفكرية أو إلى وضع حد لها. ويشمل هذا الأمر مراعاة النطاق المناسب لحقوق الملكية الفكرية الاستثنائية بما في ذلك الاستثناءات والتقييدات الملزمة المفروضة على هذه الحقوق ناهيك عن اللجوء إلى الخيارات القانونية من قبيل التراخيص الإجبارية وغير ذلك من التدابير المسموح بها في إطار المعايير الدولية. وتقدم المشورة أيضاً عند الطلب في مسائل ذات صلة بالبنود التجارية التقييدية وغير ذلك من مضامين عقود الترخيص في مجال الملكية الفكرية التي قد يكون لها أثر سلبي في المنافسة. وسيستمر هذا العمل عند الطلب. وستنظر الويبو في مدى الحاجة إلى تأجير خبراء من الخارج للاستجابة لطلبات محددة حسب كل حال.</p> <p>وستعد مذكرة إعلامية تتضمن المزيد من المعلومات عن الأنشطة التي أنجزتها الويبو في هذا المجال والمبادرات التي ربما تستلها في المستقبل بطلب من الدول الأعضاء، وسترفع إلى اللجنة في دورتها المنعقدة في يولييه/تموز.</p>	<p>التشجيع على اتخاذ تدابير من شأنها مساعدة البلدان على التصدي للممارسات المنافية للمنافسة المشروعة من خلال مد البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً بالمساعدة التقنية بطلب منها، لتحقيق فهم أفضل لأوجه التماس بين حقوق الملكية الفكرية وسياسات المنافسة.</p>	-٧

معلومات عن الأنشطة الرامية إلى تنفيذ التوصيات المعتمدة	الفئة ألف: المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات	رقم
<p>تدعم الويبو البلدان النامية من أجل مساعدة علمائها المحليين ومؤسسات الأبحاث فيها على حماية نتائج أبحاثهم عن طريق وضع برامج تدريبية مكيفة حسب احتياجات تلك البلدان، من قبيل صياغة البراءات وتراخيص التكنولوجيا الناجحة وتسويق الملكية الفكرية وتقييمها. وتدعم الويبو أيضاً تنظيم مكاتب نقل التكنولوجيا. فخبرة الويبو في إنشاء مراكز الملكية الفكرية تبرز على أنه يمكن تحسين مختلف شروط التدريب والإدارة في مجال الملكية الفكرية بقدر كبير إذا ما نُظِم استخدام الاستراتيجيات وتطبيقها على أساس النموذج التعاوني لشبكات الملكية الفكرية. ويرد ذكر ما يمكن تنفيذه من استراتيجيات وبرامج وأنشطة لتنفيذ هذه التوصية في المذكرة الإعلامية الخاصة بالتوصية ١٠/٢٦ وفي النص المعد لأغراض التوصية ٤/١٩ أعلاه.</p> <p>وتقدم الويبو المساعدة التقنية أيضاً لتشجيع الإبداع المحلي في المحيط الرقمي وحمایته. كما تقدم الدعم لإنشاء منظمات الإدارة الجماعية لتمكين المبدعين المحليين من تحقيق مصالحهم المشروعة.</p>	<p>مساعدة الدول الأعضاء على تعزيز كفاءاتها الوطنية لحماية أعمال الإبداع والابتكار والاختراع على الصعيد المحلي ودعم تطوير البنى التحتية الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا كلما كان ذلك مناسباً ووفقاً لاختصاص الويبو.</p>	-١١

[نهاية المرفق والوثيقة]